## الموقع الرسمي لفصيلة النبيج أبي العمين علي بن مختار أل علي الرملي الأردني

## تفسير سورة آل عمران 151-149

تفسير سورة آل عمران 151–149

}يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسرينَ (149){

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا} يعني اليهود والنصارى وغيرهم {يَرُدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ} يرجعوكم إلى الكفر {فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ} فترجعوا هالكين، قد خسرتم أنفسكم، وضللتم عن دينكم، وذهبت دنياكم وآخرتكم.

قال الطبري رحمه الله: ينهى بذلك أهل الإيمان بالله أن يطيعوا أهل الكفر في آرائهم، وينتصحوهم في أديانهم. انتهى

## }بَلِ اللهُ مَوْلَلاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ (150){

ثم قال: {بَلِ اللهُ مَوْلَلاكُمْ} ناصركم وحافظكم على دينكم الإسلام {وَهُوَ خَيْرُ النّاصرِينَ} لا من فررتم إليه من اليهود وأهل الكفر بالله، فبالله الذي هو ناصركم ومولاكم؛ اعتصموا، واستنصروا، دون غيره ممن يريدون بكم الشر والسوء.

﴾ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الّذِينَ كَفَرُوا الرّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأُواَهُمُ اَلنّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظّالِمِينَ (151) {

{سَنُلْقِي { أَي: سنقذف } فِي قُلُوبِ الّذينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ } أَي: الخوف، الجزع والهلع {بِمَا أَسْرَكُوا بالله {أَي بسبب شركهم وعبادة غير الله معه }مَا لَمْ يُنْزِلْ بِهِ سلُطَانًا } حجة وبرهاناً، وكل ما عبد من دون الله، عبد من غير حجة ولا برهان، قال الطبري: هذا وعد من الله جل ثناؤه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنصر على أعدائهم، والفلج عليهم -أي الفوز عليهم - ما استقاموا على عهده، وتمسكوا بطاعته. انتهى {وَمَأْوَاهُمُ النّارُ {مقرهم ومرجعهم جهنم }وَبِئْسَ مَقْوَى الظّالمين الذين ظلموا أنفسهم بفعلهم ما أوجب لهم نار جهنم.